

انعقاد اجتماع اللجنة الوزارية السعودية - الفرنسية بشأن العُلا في باريس

25 أغسطس، 2026



عقدت اللجنة الوزارية السعودية - الفرنسية المشتركة بشأن العُلا اجتماعها في باريس اليوم، برئاسة صاحب السمو الأمير بدر بن عبدالله بن فرحان، وزير الثقافة محافظ الهيئة الملكية لمحافظة العُلا، ومعالي وزير أوروبا والشؤون الخارجية الفرنسي جان نويل بارو .

حضر الاجتماع صاحب السمو الأمير فيصل بن فرحان بن عبدالله وزير الخارجية، ومعالي وزير الاستثمار الأستاذ فهد آل سيف، إلى جانب الرئيس التنفيذي للهيئة الملكية لمحافظة العُلا عبيد العقل، ومن الجانب الفرنسي، معالي وزيرة الثقافة كاثرين بيغار، ومعالي وزير الاقتصاد والمالية والصناعة رولاند ليسكور، إضافة إلى رئيس الوكالة الفرنسية لتطوير العُلا جان إيف لودريان.

ورحب الجانبان في بداية الاجتماع بتوقيع اتفاقية تمديد وتعديل الاتفاق المبرم بين حكومة المملكة العربية السعودية وحكومة الجمهورية الفرنسية حول التنمية الثقافية والبيئية والسياحية والبشرية والاقتصادية والتراثية لمحافظة العلا .

إثر ذلك استعرض الجانبان منجزات الشراكة ومناقشة مسارات التعاون المستقبلية، بما يعكس متانة العلاقات بين البلدين، ويؤكد مكانة العُلا بصفتها ملتقى حضارات ووجهة عالمية للثقافة والإبداع والتنمية المستدامة.

وأكد الجانبان التزامهما بالمضي قدماً في تعميق الشراكة التي أصبحت نموذجاً عالمياً للتعاون الدولي القائم على تبادل المنافع والمعرفة، بما يحقق مستهدفات التنمية الشاملة المستدامة.

وشهد الاجتماع استعراض حجم الاستثمارات المشتركة، ومجالات التعاون القائمة في قطاعات الآثار والفنون والثقافة والرياضة والضيافة وتنمية القدرات البشرية.

وتعكس الشراكة التزاماً مشتركاً بالتنمية المستدامة من خلال مشروعات إستراتيجية مثل ترام العُلا، ومنتجع شرعان من تصميم جان نوفيل، إلى جانب استثمارات في مجالات الطاقة المتجددة والمياه والتنقل، بما يدعم تحقيق مستهدفات رؤية السعودية 2030 في استقطاب مليون زائر، وجذب الاستثمارات العالمية، مع الحفاظ على تراثها الثقافي والطبيعي.